

أوميكرون» يهدد بإصابة نصف أوروبا خلال شهرين»





في ظل ارتفاع أرقام المصابين بالمتحور الجديد من كورونا حول العالم، كشفت منظمة الصحة العالمية أن أكثر من 50% من سكان أوروبا سيصابون بأوميكرون خلال 6 إلى 8 أسابيع، في وقت سجلت فيه الولايات المتحدة رقماً قياسياً بتسجيل 1.35 مليون إصابة خلال يوم. كما أحصت فرنسا 350 ألف إصابة في 24 ساعة.

وقالت منظمة الصحة العالمية، إن متحور فيروس كورونا «أوميكرون» قد يصيب أكثر من نصف سكان أوروبا.

وحسب وكالة رويترز، فقد شهدت أوروبا 7 ملايين إصابة جديدة بفيروس كورونا في أول أسبوع من 2022.

وأكد مدير منظمة الصحة العالمية في أوروبا، هانس كولج، أن التوقعات تشير إلى أن «أوميكرون» يصيب أكثر من 50% من سكان أوروبا خلال 8 أسابيع.

ألفاً في فرنسا 350

وتسبب متحور أوميكرون، في ارتفاع الإصابات في عدة دول حول العالم، وخاصة أوروبا، التي سجل عدد من دولها إصابات تخطت 150 ألف حالة يومياً.

وفي هذا السياق، أعلن وزير الصحة الفرنسي أوليفيه فيران، أمس الثلاثاء، تسجيل أكثر من 350 ألف إصابة جديدة بفيروس كورونا في بلاده خلال 24 ساعة.

ويوم الاثنين، أظهرت بيانات رسمية أن فرنسا سجلت ما يقرب من 94 ألف إصابة جديدة بكوفيد-19، ما دفع متوسط الإصابات الجديدة على مدى سبعة أيام إلى مستوى مرتفع جديد عند 269614، وهو اليوم الرابع عشر على التوالي الذي يشهد ارتفاعاً. وعادة ما تشهد الإصابات الجديدة المسجلة يوم الاثنين من كل أسبوع انخفاضاً حاداً بسبب التأخر في الإبلاغ عن الإصابات في عطلة نهاية الأسبوع.

بطاقة التطعيم غير دائمة

وأعلن المتحدث الرسمي باسم الحكومة الفرنسية جابريل أتل، أن بطاقة التطعيم تستهدف مكافحة وباء كورونا الذي لا يزال منتشرًا في فرنسا، وليست المشروع الاجتماعي للحكومة وبالتالي لن تكون دائمة.

وقال أتل، في حوار خاص لإذاعة «أوروبا 1» الإخبارية الفرنسية أمس الثلاثاء، إن مشروع الحكومة الاجتماعي هو حرية الفرنسيين ولهذا السبب اتخذت تدابير تمكنهم من الاستمرار في الذهاب إلى المطاعم ودور العرض «السينما» حتى يتمكن أطفالهم من الذهاب إلى المدرسة.

حصيلة أمريكية صادمة

وفي حصيلة قياسية، سجلت الولايات المتحدة أكثر من مليون و300 ألف حالة إصابة جديدة ب فيروس كورونا. وأظهر إحصاء لرويتز أن الولايات المتحدة سجلت ما لا يقل عن 1.35 مليون إصابة جديدة بفيروس كورونا يوم الاثنين، في أعلى رقم يومي تسجله أي دولة في العالم بينما يواصل أوميكرون المتحور من فيروس كورونا انتشاره دون هوادة.

وكان الرقم القياسي السابق 1.03 مليون حالة وسُجل في الثالث من يناير/ كانون الثاني. ويُسجل عدد كبير من الحالات كل اثنين لأن العديد من الولايات لا تعلن عن الإصابات في عطلة نهاية الأسبوع. وارتفع متوسط سبعة أيام لعدد الإصابات إلى ثلاثة أمثاله في أسبوعين ليتجاوز 700 ألف إصابة جديدة يومياً.

وجاء الرقم القياسي للإصابات الجديدة في اليوم نفسه الذي ارتفع فيه عدد مرضى كوفيد-19 في المستشفيات لأعلى مستوى له على الإطلاق، إذ زاد إلى المثلين في ثلاثة أسابيع وفق إحصاء «رويتز».

إرهاق المنظومة الصحية

ويوجد 136604 مريض بكوفيد-19 في المستشفيات، وهو ما يتجاوز الرقم القياسي البالغ 132051 والمسجل في يناير/ كانون الثاني من العام الماضي.

أما الوفيات جراء كوفيد-19 فبلغ متوسطها 1700 يومياً، ارتفاعاً من نحو 1400 في الأيام القليلة الماضية لكنه في نطاق مستويات مسجلة في وقت سابق من الشتاء.

ومع أن أوميكرون قد يكون أقل خطورة، لكن مسؤولي الصحة يحذرون من أن زيادة أعداد الإصابات قد تضغط بشدة (على المنظومة الصحية التي تواجه بالفعل نقصاً في العمالة. (وكالات

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.